الأمم المتحدة

TD/B/EX(65)/3

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

Distr.: General
11 September 2017
Arabic
Original: English

**مجلس التجارة والتنمية**
**الدورة التنفيذية الخامسة والستون**
جنيف، ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٧

# تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته التنفيذية الخامسة والستين

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٧

GE.17-15771(A)
*1715771*

الرجاء إعادة الاستعمال

## مقدمة

افتتح نائب رئيس مجلس التجارة والتنمية (إستونيا) الدورة التنفيذية الخامسة والستين للمجلس يوم الاثنين ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٧. ونظر المجلس، خلال هذه الدورة، في قضايا محددة تتعلق بأفريقيا، فضلاً عن قضايا أخرى تتعلق بالأونكتاد.

# أولاً- الإجراءات التي اتخذها مجلس التجارة والتنمية

## ألف- الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد دعماً لأفريقيا

(البند ٢ من جدول الأعمال)

١- أحاط مجلس التجارة والتنمية علماً بالتقرير الذي أعدته الأمانة عن الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد دعماً لأفريقيا، الوارد في الوثيقة TD/B/EX(65)/2.

## باء- تسمية المنظمات غير الحكومية لأغراض المادة ٧٧ من النظام الداخلي لمجلس التجارة والتنمية

(المادة ٥ من جدول الأعمال)

٢- وافق المجلس على الطلبات المقدمة من مجلس الأعمال التجارية الصيني الأفريقي، ورابطة أفريقيا ٢١، والمنظمة العالمية للمناطق الحرة، ورابطة عموم الهند للصناعات، الواردة في الوثائق TD/B/EX(65)/R.1، وTD/B/EX(65)/R.3، وTD/B/EX(65)/R.4، وTD/B/EX(65)/R.5 للحصول على مركز المراقب لدى الأونكتاد ضمن الفئة العامة، كما وافق على الطلب المقدم من مبادرة ستشتينغ للإبلاغ العالمي، الوارد في الوثيقة TD/B/EX(65)/R.2، للحصول على مركز المراقب لدى الأونكتاد ضمن الفئة الخاصة.

# ثانياً- موجز الرئيس

٣- شملت المناقشات الإدلاء ببيانات استهلالية وعرض تقرير الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد دعماً لأفريقيا، الوارد في الوثيقة TD/B/EX(65)/2.

### البيانات الاستهلالية

٤- أدلى الأمين العام للأونكتاد ببيان استهلالي أمام مجلس التجارة والتنمية في دورته التنفيذية الخامسة والستين. وقدم مدير شعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة عرضاً عن هذا البند من جدول الأعمال. وأدلى ممثلو الوفود التالية ببيانات: السودان، بالنيابة عن المجموعة الأفريقية؛ وجمهورية تنزانيا المتحدة، باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين؛ وبنغلاديش، باسم أقل البلدان نمواً؛ والبرازيل، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وباكستان، باسم مجموعة دول آسيا ومنطقة المحيط الهادئ؛ والاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء؛ والصين؛ وليسوتو؛ وتونس؛ وزمبابوي؛ وزامبيا؛ ومصر؛ وجنوب أفريقيا.

٥- وأشار الأمين العام للأونكتاد في كلمته الاستهلالية إلى أن أفريقيا يُتوقع أن تشهد انتعاشاً متواضعاً في عام ٢٠١٧ بعدما عاشت نمواً بطيئاً في عام ٢٠١٦. ومع ذلك، خطت

أفريقيا خطوات نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة فيما يتعلق بالتعليم ومراعاة الاعتبارات الجنسانية. وإذ شدد المتحدث على الالتزام القائم حيال أفريقيا، أشار إلى أن مكتب الأونكتاد الإقليمي لأفريقيا في أديس أبابا قد أتاح وسيلة لتحسين الخدمة المقدمة إلى الدول الأعضاء والاتحاد الأفريقي، لا سيما فيما يتعلق بمفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية، وبناء قدرات الجماعات الاقتصادية الإقليمية، والتعاون مع غرفة التجارة والصناعة لعموم أفريقيا في استكشاف كيفية دعم التصنيع في أفريقيا. وسلط الضوء أيضاً على الأعمال التي اضطلع بها الأونكتاد بشأن التدفقات المالية غير المشروعة، لا سيما تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام ٢٠١٦: ديناميات الديون وتمويل التنمية في أفريقيا، الذي يتضمن فرعاً بشأن التدفقات المالية غير المشروعة؛ والأعمال البحثية المتعلقة بالتلاعب في الفواتير التجارية؛ والمشروع المشترك بين عدة وكالات المتعلق بقياس التدفقات المالية غير المشروعة؛ والأعمال المتعلقة بمراكز التمويل الداخلية؛ واجتماع بشأن الضرائب والتدفقات المالية غير المشروعة من المقرر إجراؤه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. وعلاوة على ذلك، سيحضر الأمين العام للأونكتاد اجتماعاً في رواندا إلى جانب متعهدي مشاريع تجارية من الشباب وسيجتمع برؤساء دول أفريقية.

٦- وأشار المدير في العرض الذي قدمه إلى أن عمل الأونكتاد في أفريقيا يتسق مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣. ولئن كان نمو الطبقة المتوسطة في بعض البلدان الأفريقية وانخفاض معدل الفقر في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى منذ عام ٢٠٠٠ يمثلان تطورات إيجابية، فالتصنيع قد تراجع تراجعاً ملحوظاً في جميع أنحاء القارة، وظلّت البطالة في صفوف الشباب في أفريقيا تشكل تحدياً بالغ الخطورة. وأشار كذلك إلى أن *تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام ٢٠١٧*، الذي يتناول مسألة *السياحة كمحرك للنمو التحولي والشامل*، قد سلط الضوء على الإمكانات التي يتيحها قطاع السياحة في سياق معالجة تحديات التنمية المستدامة في أفريقيا. وقدمت أمانة الأونكتاد عرضاً عاماً للمجالات المواضيعية المشمولة بالتقرير، وسلطت الضوء على تأثير عمل الأونكتاد على الصعيد الوطني والإقليمي والقاري. وأُشير إلى أن عدة بلدان قدمت طلبات، على إثر صدور التقرير، للحصول على مساعدة تقنية من الأونكتاد فيما يتعلق بموضوع السياحة.

٧- وأثيرت عدة مسائل في البيانات العامة للوفود.

٨- وأشاد ممثلو عدة مجموعات إقليمية ووفود بزيادة التمويل المخصص لأنشطة التعاون التقني في أفريقيا في عام ٢٠١٦، بالمقارنة مع عام ٢٠١٥، وأعربوا عن تقديرهم للدعم الذي يقدمه الشركاء في التنمية. وأشارت إحدى المجموعات الإقليمية إلى الحاجة إلى تخصيص موارد مالية إضافية لشعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة، في حين أشار بعض المندوبين إلى ذلك فيما يتعلق بالعمل من أجل أفريقيا.

٩- وأشاد ممثلو عدة مجموعات إقليمية بمكتب الأونكتاد الإقليمي لأفريقيا لما يقدمه من دعم إلى الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء في الأونكتاد. وطلبت إحدى المجموعات الإقليمية أيضاً مزيداً من التفاصيل عن الدور الذي يؤديه المكتب الإقليمي.

١٠- وأشاد العديد من الوفود بالأونكتاد على برنامج عمله الواسع النطاق بشأن أفريقيا.

١١- وأشار أحد الوفود إلى أن الصين هي أكبر شريك تجاري لأفريقيا وأن لها استثمارات هامة في القارة، مسلطاً الضوء على مشاريع الهياكل الأساسية في جيبوتي وكينيا وتوغو، فضلاً عن مبادرات بناء القدرات. فمن شأن الاستثمارات الصينية أن تدعم الهياكل الأساسية والترابط وفرص العمل في أفريقيا.

١٢- وسلطت إحدى المجموعات الإقليمية الضوء على عمل الاتحاد الأوروبي بشأن الهجرة والتنقل والعلوم في أفريقيا. فمن برامج الدعم في هذا الصدد الصندوق الاستئماني الأفريقي - الأوروبي للهياكل الأساسية، والصندوق الاستئماني لحالات الطوارئ في أفريقيا، ومرفق الاستثمار في أفريقيا.

١٣- وأعربت بعض المجموعات الإقليمية والوفود عن القلق إزاء تزايد التدفقات المالية غير المشروعة وأثرها على التنمية في أفريقيا. واقترحت بعض الوفود أن يُقدَّم إلى الدول الأعضاء المزيد من المساعدة التقنية بشأن التدفقات المالية غير المشروعة. وأشارت الأمانة إلى أن عمل الأونكتاد بشأن مسألة التدفقات المالية غير المشروعة قد أُدرج في جدول أعمال مجموعة العشرين.

١٤- وأشارت عدة وفود إلى أهمية تسخير نقل التكنولوجيا للتنمية.

١٥- وأوضحت إحدى المجموعات الإقليمية أن أعضاءها يتطلعون إلى التقييم الخارجي لشعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٨.

١٦- وأبرز ممثلو بعض المجموعات الإقليمية الأهمية التي تكتسيها السياحة في سياق التنمية الاقتصادية في أفريقيا. وأشارت إحدى المجموعات الإقليمية إلى أن جدول أعمال الدورة التنفيذية كان من المفترض أن يُضمَّن بنداً يتناول إصدار عام ٢٠١٧ لتقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا. ولاحظ بعض الوفود أن نتائج دراسة أجريت بتكليف من الأونكتاد بشأن التلاعب في الفواتير التجارية وتأثير الأنشطة المضطلع بها في أفريقيا لم يُبيّنا بما فيه الكافية في التقرير.

**المناقشات**

*الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد دعماً لأفريقيا*

١٧- أثيرت خلال المناقشة النقاط الرئيسية التالية:

(أ) أهمية تقييم الأثر وعلاقة الأعمال المنجزة بشأن أفريقيا بأهداف التنمية المستدامة وبجدول أعمال الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣؛

(ب) بناء القدرات الإنتاجية، والحاجة إلى التعاون مع الشركاء في هذا المسعى؛

(ج) الحاجة إلى مواصلة العمل بشأن التدفقات المالية غير المشروعة؛

(د) الدعم الإضافي المطلوب فيما يتصل بموضوعي نقل التكنولوجيا والعلم، والتكنولوجيا والابتكار، بوصفهما من الجوانب الأساسية التي تتيح التحول الهيكلي؛

(هـ) تقديم الدعم إلى أقل البلدان نمواً لتمكينها من الخروج من تصنيفها الراهن واكتساب الزخم اللازم؛

(و) أهمية تيسير التجارة من أجل حفز النمو؛

(ز) مواءمة البحث والتحليل مع المسائل المطروحة والمناخ السياسي؛

(ح) النظر في نموذج جديد للعمل المتعلق بالتعاون التقني (التمويل الجامع وتعاون أوثق مع الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة).

*مسائل أخرى*

١٨- أعرب أحد المندوبين عن القلق إزاء تغيير موعد الدورة التنفيذية ومدتها. وأكدت الأمانة أنها كانت قد أعربت لرئيس مجلس التجارة والتنمية والمنسقين الإقليميين عن قلقها الشديد إزاء تأجيل الدورة. وأعرب المندوب أيضاً عن قلقه إزاء مسألة تلبية طلب يتعلق بعقد اجتماع للخبراء بشأن القيمة المضافة. وأشارت الأمانة إلى أن الأونكتاد قد حدد موعداً لاجتماع الخبراء بشأن القيمة المضافة الذي سيجرى في الفصل الأول من عام ٢٠١٨.

١٩- وأعربت بعض المجموعات الإقليمية والوفود عن قلقها إزاء بطء التقدم المحرز في المرحلة الثانية من تنفيذ مافيكيانو نيروبي، أي إعادة تنشيط الآلية الحكومية الدولية للأونكتاد. وطلبت إحدى المجموعات الإقليمية خريطة طريق بشأن عملية التنشيط، في حين طلب أحد المندوبين إجراء مزيد من المشاورات بشأن العملية. وأشارت الأمانة إلى أن هناك مشاورات جارية بالفعل.

## ثالثاً- المسائل التنظيمية

### ألف- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند ١ من جدول الأعمال)

٢٠- أقر مجلس التجارة والتنمية في جلسته العامة الافتتاحية، المعقودة في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٧، جدول الأعمال المؤقت للدورة بصيغته الواردة في الوثيقة TD/B/EX(65)/1. وبناءً على ذلك، ضم جدول أعمال الدورة التنفيذية البنود التالية:

١- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل،

٢- الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد دعماً لأفريقيا،

٣- تسمية المنظمات غير الحكومية لأغراض المادة ٧٧ من النظام الداخلي لمجلس التجارة والتنمية،

٤- مسائل أخرى،

٥- تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته التنفيذية الخامسة والستين.

### باء- تقرير مجلس التجارة والتنمية عن أعمال دورته التنفيذية الخامسة والستين

(البند ٥ من جدول الأعمال)

٢١- أذن مجلس التجارة والتنمية باستكمال التقرير بعد اختتام الاجتماع، تحت سلطة نائب الرئيس.

# المرفق

## الحضور*

١- حضر الدورة ممثلو الدول التالية الأعضاء في مجلس التجارة والتنمية:

الاتحاد الروسي
إثيوبيا
الأرجنتين
الأردن
إسبانيا
أوغندا
إيران (جمهورية - الإسلامية)
باكستان
البرازيل
بروني دار السلام
بلغاريا
بنغلاديش
بنن
البوسنة والهرسك
بولندا
بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)
بيرو
تايلند
تركيا
تشيكيا
توغو
تونس
الجزائر
جزر البهاما
جمهورية تنزانيا المتحدة
جيبوتي
زامبيا
زمبابوي
شيلي
صربيا
الصين
العراق
غانا
غواتيمالا
الفلبين
فييت نام
كولومبيا
الكونغو
الكويت
لاتفيا
ليسوتو
مدغشقر
المكسيك
المملكة العربية السعودية
موريشيوس
موزامبيق
النمسا
النيجر
الهند
هولندا

٢- وحضر الدورة ممثلو عضو المؤتمر التالي:

الكرسي الرسولي

٣- وحضر الدورة ممثلو الدولة المراقبة غير العضو التالية:

دولة فلسطين

* تتضمن قائمة الحضور هذه المشاركين المسجلين. وللاطلاع على قائمة المشاركين، انظر TD/B/EX(65)/INF.1.

٤- ومُثِّلت في الدورة المنظمات الحكومية الدولية التالية:

دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ
الاتحاد الأوروبي
منظمة التعاون الإسلامي

٥- ومُثلت في الدورة المنظمات غير الحكومية التالية:

*الفئة العامة*

مهندسو العالم
منظمة القرية السويسرية